منطقة البرج، وتم ذلك فعلاً». واصدرت الجبهة الوطنية الديمقراطية توضيحاً جاء فيه: «تمعن وسائل الاعلام الكتائبية العميلة في محاولاتها تضليل الرأي العام بالنسبة لما يجري في بيروت من حوادث مؤسفة، مدعية ان احزاب الجبهة الوطنية الديمقراطية تشارك في القتال ضد حركة (أمل)، اخوتنا في النضال والسلاح. لذا، يهم الجبهة تكذيب هذه الاخبار جملة وتفصيلاً» (**المصدر نفسه**). وذكرت اذاعة الكتائب ان حواجز الحزب التقدمي الاشتراكي قطعت الطريق على مجموعات مسلحة من (أمل) كانت متوجهة الى بيروت، عند الدامور والسعديات، وسهلت مرور «جماعات ابو موسى» من الجبل والشحار باتجاه المخيمات (**اذاعة صوت لبنان**، بيروت، ٢١/٥/١٩٨٥).

وفي ليل ٢٠ ـ ٢١/٥/١٩٨٥ ساد مناطق القتال هدوء حذر، ولكن «ما خباه الليل كشفه النهار، اذ استغل الطرفان الظلام وراح كل منهما يحصن مواقعه... ومع وضوح الرؤية في ساعات الصباح الاولى، تجددت المعارك» (**النهار**، ٢٢/٥/١٩٨٥).

وذكرت الانباء ان مقاتلي (أمل) شنوا هجوماً على مخيم برج البراجنة «لاكمال سيطرتهم عليه» و«تمكنوا من الاستيلاء على معظم الابنية في منطقة الاكراد» وحاولوا «التقدم، مجدداً، نحو مخيم برج البراجنة من المواقع الجديدة التي سيطروا عليها في منطقة الاكراد من دون ان يحققوا تقدماً» (**المصدر نفسه**).

وذكرت مصادر في حركة (أمل) ان المقاتلين الفلسطينيين «حاولوا، قرابة الظهر، فك الطوق عن المخيم من جهة العاملية فاشتبكوا مع الكتيبة ٦٧ التابعة للجيش بعدما فتحوا النار عليها واصيب ٦ عسكريين وعدد من السيارات العسكرية» (**السفير**، ٢٢/٥/١٩٨٥). ونقل عن مسؤول في (أمل) قوله: «ان كل انسان موجود داخل مخيم برج البراجنة يحاربنا، حتى الفتيات والنساء يرمين القنابل على عناصر الحركة». اضاف: «نحن على مسافة ٦٠ متراً من مواقع المقاتلين الفلسطينيين وهناك ما لا يقل عن ٦٠٠ مقاتل فلسطيني داخل المخيم» (**اسوشيتد برس**، ٢٢/٥/١٩٨٥).

وفي صبرا وشاتيلا، قام المقاتلون الفلسطينيون بشن هجوم مضاد، وتمكنوا من استعادة بعض المواقع «ومن معاودة ربط المخيمين احدهما بالآخر، فضلاً عن ربط صبرا بمحيط جامعة بيروت العربية عبر الاطراف الجنوبية لحي الفاكهاني القريبة من المدينة الرياضية والجهة الجنوبية لكلية الهندسة في الجامعة حيث مواقع (أمل)...» (**النهار**، ٢٢/٥/١٩٨٥). وسيطر المقاتلون الفلسطينيون «على بعض الابنية المرتفعة في الفاكهاني المشرفة على بعض المفترقات والشوارع التي يسيطر عليها مقاتلو (أمل)، وتركزت الاشتباكات على محيط تعاونية صبرا ومحطة الدنا بعدما احرز الفلسطينيون بعض التقدم داخل المخيم بمؤازرة عناصر مسلحة اخرى غير فلسطينية ظهرت في تلك المنطقة» (**المصدر نفسه**). وقال مصدر في حركة (أمل) ان عناصر من «حركة ٦ شباط (فبراير)» شاركت في القتال الى جانب الفلسطينيين (**السفير**، ٢٢/٥/١٩٨٥). وبعد معارك عنيفة في هذه المنطقة، اضطر المقاتلون الفلسطينيون الى التراجع عن «بعض المواقع، خصوصاً في بعض احياء صبرا القريبة من سينما الشرق ومستشفى غزة»، وبدأت ميليشيات (أمل) عملية «تمشيط» لمناطق الطريق الجديدة والملعب البلدي والفاكهاني ومحيط جامعة بيروت العربية وشارع حمد «من عناصر مسلحة دخلت على الخط، لكنها واجهت صعوبات جمة في هذه العملية نظراً الى تحصن المقاتلين الفلسطينيين في مواقع تشرف، عسكرياً، على تلك المناطق» (**النهار**، ٢٢/٥/١٩٨٥). وذكر «مصدر امني» انه بعد ساعات المساء الاولى، تمكنت (أمل) من «استعادة السيطرة على المواقع الاستراتيجية في هذه الاحياء، وانحصرت الجبهة بينهم وبين الفريق الآخر بالفاكهاني وكلية الهندسة والمدينة الرياضية»، وتمكنت من «تطهير الجيوب التي استحدثها الفلسطينيون والاطراف الآخرون خصوصاً في الطريق الجديدة والملعب البلدي وشارع حمد وحي السبيل» (**المصدر نفسه**).

وصرح «مسؤول فلسطيني» بان «مقاتلي (أمل) استغلوا انتشار اللواء السادس لاستعادة بعض المواقع حول المخيمات وفتحوا ثغرة غربي مخيم صبرا» (**وكالة الصحافة الفرنسية**، ٢١/٥/١٩٨٥).

ونقل عن مصادر فلسطينية قولها، مساءً، ان المقاتلين الفلسطينيين «استعادوا مستشفى غزة وبناية من عشر طبقات خارج مخيم صبرا، كما استعادوا مواقع في الفاكهاني تشرف على ساحة المعركة» (**المصدر نفسه**). وعند المساء، ايضاً، صرح «مصدر امني» في حركة (أمل) بأن الوضع «سيحسم في غضون ساعات»، وان «الحركة تسيطر، سيطرة تامة، على منطقة صبرا، في حين يسيطر الفلسطينيون على مستشفى حيفا، وتسيطر الحركة، ايضاً، على كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية». وقالت مصادر اخرى في (أمل) ان «الحركة باتت تحكم قبضتها على ٩٠ في المئة من مخيم صبرا، وهناك بعض جيوب القنص يجري التعامل معها بما يناسب، وهي تسيطر، ايضاً، على ٩٠ في المئة من مخيم شاتيلا، فضلاً عن انها تسيطر على مناطق في مخيم برج البراجنة وجواره وتحاصره، وقد انذرت العناصر الفلسطينية الموجودة فيه بوجوب تسليم أسلحتها» (**النهار**، ٢٢/٥/١٩٨٥).

كما نقل عن عضو المكتب السياسي في (أمل)، غسان السبلاني، قوله: «اننا نحاول الفصل بين المخيمات الثلاثة